الأشعار الواردة في الجامع الصحيح للبخاري

أبوسعد شفيق الرحمن*

حافظ شفيق الرحمن**

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ! فهذه دراسة متواضعة في تحقيق الأشعار الواردة في صحيح البخاري وتخريجها التي تفيد الباحثين في هذا الموضوع لأن علاقة الأشعار غيرمباشرة بالحديث وأبحاثه فلذلك نرى الأغلبية من شراح صيحيح البخاري لا يميلون إليها إلا ما لابدمنه في تحقيق الحديث وشرحه لأجل ذلك قمنا في هذاالمقال بجمع هذه الأشعار في مكان واحد مع مايستلزمها من تحقيق وتخريج نظرا إلى حاجة دارس الأشعار ـ

قبل أن نبدأ في صلب الموضوع نتحدث بالايجاز عن الإما م البخاري وكتابه الصحيح البخاري ـ

أما الإمام البخاري فهو أبوعبدالله محمدبن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة إمام المحدثين وصاحب الجامع الصحيح (١)ـاتفق العلماء على أن البخاري ولدبعد صلوة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من الشوال سنة أربع وتسعين ومائة(٢)ـ نشاء الإمام البخاري يتيما حيث مات والده وهو صغيرفنشاء في حجرأمه (٣)ـ وكان أبوه إسماعيل من خيار الناس وأمه كانت مستجابة الدعوات(٤)ـكان نحيف الجسم ليس بالطويل ولابالقصير وأما خلقه فكان على جانب كبير من كرم الأخلاق وجليل الصفات (٥)ـ

كان الإمام مولعا بطلب العلم منذ صغره ، قال عن نفسه :الهمت حفظ الحديث وأنا في الكتاب فقيل كم كان سنك ؟ فقال عشره سنين أو أقل وكان له مواقف مع مشايخه شاهده على شدة حفظه (٦)ـورحل البخاري رحلات واسعة في طلب الحديث إلى أمصار الإسلام وكتب عن شيوخ وأئمة زمانه(٧)ـ وقال أبو عبدالله عن نفسه فلما طعنت في سبع عشره سنة كنت قدحفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلا م هؤلاء(٨)ـ

وكان مشائخ البخاري يزيدون عن ألف قال البخاري كتبت عن الف وثمانين نفسا ليس فيهم الا صاحب حديث قال الحافظ ابن حجر ينحصر مشائخه في خمس طبقات(٩)ـ وأما مصنفاته فهي كثيرة من أهمها: الجامع الصحيح ، أسامي الصحابة كتاب الأشربة ، بر الوالدين ، التاريخ الكبير ، التفسير الكبير، التاريخ الوسيط ، التاريخ الصغير وغيرها من المصنفات(١٠)ـ بعد هذا رحل الامام الجليل من دار الفناء الى جوار ربه وكيبذلك في ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين رحمه الله عليه(١١)ـ

---

*الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية جامعة اسلامية بهاولبور، باكستان

**الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية جامعة اسلامية بهاولبور، باكستان

أما الصحيح البخاري فهو أصح الكتب بعد كتاب الله حيث اعتنى صاحبه بجمع الحديث الصحيح ، قال إبن كثير : إن أول من اعتنى بجمع الصحيح ،هوأبوعبدالله محمد بن اسماعيل البخاري ،وقال الحافظ إبن حجر :قال الشيخ تقي الدين فيما رواه عنه في علوم الحديث :عدد أحاديث صحيح البخاري (٧٢٧٥)سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون بالأحاديث المكررة وباسقا ط المكررات (٤٠٠٠) وتبعه في ذلك الإما م النووي ـوقد اعتنى المسلمون بالجامع الصحيح عناية عظيمة حيث لم يعنوا بكتاب بعد كتاب الله عنايتهم بصحيح الإمام البخاري من حيث السماع والرواية والضبط والكتابة وشرح أحاديث وتبيين رجاله واختصاره وتجريد أسانيده، يقول إبن خلدون : لقد سمعت كثيرا من مشائخنا يقولون :"شرح كتاب البخارى دين على الأمة "هذا وقد بلغ عدد الكتب المطبوعة التي شرحت صحيح الإمام البخاري ثمانية وعشرين كتابا(١٢)ويقول محمد بن اسماعيل البخاري اخرجت هذا الصحيح من زهاء ستمائة ألف حديث وقال :ما وضعت في كتابي هذا حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وقيل كان ذلك بمكة المكرمة والغسل بماء زمزم والصلاة خلف المقام ، وقيل كان بالمدينة على صاحبها الصلوة والسلام وترجم أبوابه في الروضة المباركةوصلى لكل ترجمة ركعتين وقيل صنف الجامع في ست عشرة سنة (١٣)ـ بعد هذ العرض الموجز عن الإمام البخاري وصحيحه ننتقل إلى الموضوع الرئيسي ونتحدث عن المنهج الذي اخترناه في هذا المقال ـ

أولا ذكرنا الشعر ثم بينا موضوعه وأشرنا إلى قائله ثم قمنا بتخريجه وذكرنا أيضا سبب وروده ـ

نرى الإمام البخاري في صحيحه أنه يورد الشعر الواحد أكثر من مرة فنظرا إلى هذا التكرار جعلنا ترتيب أشعار المقال على ترتيب البخاري قدمنا الشعر الذي قدمه البخاري وتابعنا ترتيبه واقتصرنا بمرجع الأشعار المكررة بذكررقم الصفحة وعنوان الباب ،عنوان الكتاب ورقم الحديث وفقا للنسخة التينشرت من مكتبة " قديمي كتب خانه آرام باغ كراتشي باكستان" لإستفادة القاري ـ

تركنا المباحث الخلافية بين شراح البخارى عن الأشعار من مباحث علم العروض والوزن خوفا من التطويل ـ وهنا أمر مهم لابد من الإشارةإليه وهو أن الأشعار التي ذكرها الإمام البخارى في صحيحه أكثر لشعراء آخرين ،وبعض هذه الأشعار جرت على لسان النبي ﷺ فلما وصل الشراح إلى هذاالبحث أشكل عليهم الأمر بأن النبى ﷺ كيف يقول الشعر مع أن الله تعالى قال 'وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ" فأجاب العلماء عن هذه المشكلة بوجوه : أولها : بأن الأشعار التي قالها النبي ﷺ ليست بشعر بل هي رجز ولكن هذا الجواب ليس بكاف ـثانيا وهو أن هذه الأشعار ليست للنبي ﷺ بل لغيره من الشعراء وقرأة النبي ﷺ أشعار الآخرين لا يخالف الآية الكريمة والجواب الثالث وهو الذي استحسنه العلماء والمحدثون أن ورود شعر واحد أو اثنين على لسان أحد لا يستلزم به أنه شاعر ـلما نقرء القرآن الكريم فنرى اكثر آياته على وزن الشعر حيث يتكون منها شعر كامل وأحيانا

شطرا من الشعر مع أن هذا الأمر واضح بأن القرآن ليس بشعر ذكر الحافظ إبن حجرفي فتح الباري أمثلة كثيرة لذلك فكما لايقال للقرآن شعر مع أن بعض آياته جاء ت موافقة للوزن العروضى والقافية ـفهكذا لا يقال للنبى ﷺ شاعر ولـو ورد عـلى لسانه شعر واحد أو إثنين وهذا الأمر لا يخالف الآية الكريمة ـ وقد استحسن الحافظ إبن حجر هذا الجواب ـ

خلاصة القول أن جرى شعر واحد أو إ ثنين على لسان النبي ﷺ من غيرقصد شعري وماهم ليس بمزين بألوان الشعر لايلزم من ذلك أن النبي ﷺ شاعر ـ

الآن نقدم الأشعار الواردة في الصحيح البخاري والدراسة حولها:

١ـ اللهم لاخير إلا خير الآخرة فاغفر الأنصار والمهاجرة (١٤)

هـذا الشـعـر لعبدالله بن رواحة فيه تحريض وترغيب إلى الحياة الأخروية بأنها هي الحياة الحقيقية ودعا الأنـصـار والمهاجرين لأنهم هم الذين نصروا الله ورسوله ـجرت هذه الكلمات على لسان النبي ﷺ حين كان هو وأصـحـابـه يبـنـون مسـجد قباء فكان الصحابة ينتقلون الحجارة ويتعاطون الرجز تنشطا لنفوسهم وكان النبي ﷺ يرتجز معهم ويقول :

اللهم لاخير إلا خير الآخرة فاغفر الأنصار والمهاجرة (١٥)

واستشهد الإمام البخارى من هذ الشعر في صحيحه أكثر من مرة حيث ذكره : الصحيح البخاري ،الجزء الاول ،"كتـاب الـصلوة "،باب هل تنبش قبور مشركى الجاهلية ويتخذمكانها مساجد ص ٦١ـرقم الحديث ٤٢٨ وباب كيف يبايع الإمام الناس ،رقم الحديث ٧٢٠١ـ

٢ـيوم الوشاح من أعاجيب ربنا إلاإنه من بلدة الكفر أنجانى (١٦)

هـذاالشـعـر لإحـدى الـجـواري تذكر فيه شدة يو م الوشاح ما لا قت فيه من حزن وملال حيث اتهمت بسـرقة الـوشـاح مـع أنهـا لـم تـفـعـل ذلك وحـاولـت أن تبرأ نفسها ولكن لم تصدق فهاجرت إلى المدينة المنوره وأسـلـمـت على يدي النبى ﷺ ، والحديث مذكور بتفصيله في ماروته عائشة رضي الله عنها (١٧)ورد هذ الشعر في البخاري ، الجزء الأول ،كتاب الصلوة ، باب نوم المرأة في المسجد ص٦٣ ،رقم الحديث ٤٣٩ـ

٣ـ وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ثما ل اليتمى عصمة للآرامل (١٨)ـ

هذ االشعر في بيان عظمة النبي ﷺ وبركاته للعلمين وهو من قصيدة طنانة لامية من بحر طويل وهي مائة وعشـرأبيـات يـذكـر فيهـا أشيـاء عـديـدة من عداوة قريش إياه بسبب النبي ﷺويمدح نفسه ونسبه ويذكر سيادته وحـمـايتـه لـلنبي ﷺ والتعرض لبني أمية وغير ذلك (١٩)ورد هذاالشعر في الصحيح البخاري ،الجزء الاول كتاب الاستسقاء ، باب سوال الناس الإمام الاستسقاء ، ص ١٣٧ ، رقم الحديث ١٠٠٨ـ

٤ـ وفينا رسول الله ﷺ يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع

٥ـأرانا الهدى بعد العمي فقلوبنا به موقنات إن ماقال واقع

٦ـ يبيت يجافى جنبه عن فراشه إذااستثقلت بالمشركين المضاجع (٢٠)

الصحيح البخاري ، الجزء الأول ، كتاب التهجد با ب فضل من تعار من الليل وباب هجاء المشركين ، ص ١٥٥،٩٠٩رقم الحديث ١١٥٥ـ

هذه الأبيات لعبدالله بن رواحة فيهامدح النبي ﷺ وذكر صفاته وصفات المؤمنين وقعت لعبدالله بن رواحة في هذه الابيات قصة ذكرها الدارقطنى عن طريق سلمة بن وهران عن عكرمة قال كان عبدالله بن رواحة مضطجعا إلى جنب إمرأته فقام إلى جارية فذكر القصة في رؤيتها إياه على الجارية وجحده ذلك والتماسها منه القرأة لأن الجنب لا يقرأ فقال هذه الأبيات فقالت امنت بالله وكذبت بصرى فأعلم النبي ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه (٢١)

٧ـ كل امرى مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

٨ـألاليت شعري هل ابيتن ليلة بوادوحولي إذخروجليل

٩ـوهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل (٢٢)

البيت الأول من هذه الأبيات لحنظلة بن سيار ولكن أنشده أبوبكر صديق والبيت الثاني والثالث لبكر بن غالب بن عام بن مضاض الجرهمي أنشدهما بلال رضي الله عنه ،فيها ذكر الموت لنصيحة النفس والرجوع إلى الوطن ذكرت في صحيح البخارى أيضا في الجزء الأول ، كتاب فضائل المدينة، باب كراهية النبي ﷺ أن تعرى المدينة ،وباب مقدم النبي ﷺ المدينة ص٢٣٥ـوص٥٥٨ ج١ رقم الحديث ١٨٨٩،آخر كتاب المرضى ص ٨٤٧ ج٢، ورد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله ﷺ المدينة فحم أبوبكر صديق رضي الله عنه وبلا ل رضي الله عنه واشتد هذا الحمى فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول :

كل امرى مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عصيرته وهو يقول :

ألاليت شعرى هل أبيتن ليلة بوادوحولى إذخروجليل (٢٣)

١٠ـ وهان على سراة بني لؤى حريق بالبويرة مستطير(٢٤)

هذاالشعر لحسان بن ثابت يذكر منه كيف افتتح الحق على الباطل حين انتصر المسلون على بني نضير تكررت هذه الأشعارفي البخاري ج١، كتاب الحرث والمزارعة وماجاء فيه ، باب قطع الشجر والنخل ،ص٣١٢،رقم الحديث ٢٣٢٦وكتاب المغازي باب حديث بني نضير ج٢ ص٥٧٥،رقم الحديث ٤٥٣٢ـ

وذلك لمارجع رسول الله ﷺ من غزوة الأحزاب وأراد أن يخلع لباس الحرب أمره الله تعالى باللحوق ببني قريظة حتى يطهر أرضه من قوم لم تعد تنفع معهم المعهود ولا تربطهم المواعيد والمواثيق ولا يأمنهم المؤمنون إلى أن حكم فيهم سعد بقتل رجالهم سبي النساء فقال رسول الله ﷺ لقد حكمت فيهم بحكم الله يا سعد لأن هذا جزاء الخائن الغدر فنفذ فيهم الحكم (٢٥)

وقد قال حسان ثلا ث أبيات مع هذ االشعر يقول :

تفاقد معشر نصروا قريشا وليس لهم بليد تهم نصير

هم أوتو ا الكتاب فضيعوه فيهم عمى من التوراة بور

كفرتم باالقرآن وقد أتيتم بتصديق الذي قال النذير

وهان على سراة بني لؤى حريق بالبويرة مستطير (٢٦)

١١ـألا يا حمزة للشرف النواء (٢٧)

هذ االشعرلمغنية تحرض فيه حمزة على ذبح الناقة وعرض لحمها على الشاربين تكرر هذ االشعر في البخاري ، الجزء الاول ،كتاب المساقات ، باب بيع الحطب والكلاء ص ـ ٣٢٥، رقم الحديث ٢٣٧٥وباب بعد شهود الملا ئكة بدر ،الجزء الثاني ص ٥٧١، وباب فرض الخمس رقم الحديث ٣٠٩١ـ

عن علي قال : اصبت شارفا مع رسول الله ﷺ في مغنم يوم بدر فأعطاني رسول الله ﷺ شارفا أخرى فأنختها يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا اريد أن أحمل عليها إذخرا لأبيعه ، ومعي سائغ من بني قينقا ع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبدالمطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة ، فقالت : ألا ياحمزة للشرف النواء فثار إليهماحمزة بالسيف فجب أسنامهما ، وبقر خواصرها ، ثم أخذ من أكبادهما (٢٨)

١٢: يا ليلة من طولهاو عنائها على أنها من دارة الكفر أنجاني (٢٩)

اختلف الرواة عن قائل هذا الشعر قيل إنه لأبي هريرة أو لغلامه أو لأبى مرثد الغنوي تمثل به أبو هريرة يصف الشاعر في هذاالشعر التألم والنصب الذي لحقه في السفر خلال ليلة الطويلة وأخيرا يمحها على أنها أبحثه من دار الكفر إلى دار الإسلام (٣٠)

تكرر هذا الشعر في الصحيح البخاري :الجزء الأول ، كتاب العتق ، باب إذا قال لعبده هو الله ونوى العتق ، ٣٤٣،رقم الحديث ٢٥٣١و باب قصة دوس ،الجزء الأول ،ص ٦٠٣ـيقول أبوهريرة رضي الله عنه أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد عن صاحبه فأ قبل الغلام بعد ذلك وأبوهريرة رضي الله عنه جالس مع رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ يا أباهريرة رضي الله عنه هذا غلامك قد أتاك ، فقال أما أي حقا ؟أنى اشهدك أنه حر، فقال الغلام حينئذ :

يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر انجتنى (٣١)

١٣ـ هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت (٣٢)

الشعر لعبدالله بن رواحة يخاطب فيه إصبعه المصاب وذلك يوم غزوة مؤنة ،أورد البخار]ي هذ الشعر في صحيحه عدة مرات وهي الجزء الأول ، كتاب الجهاد، باب من ينكب أو يطعن في سبيل الله ، ص ٣٩٣، رقم الحديث ٢٨٠٢، كتاب الأدب ، باب ما يجوز من الرجز والشعر ، ص ٩٠٨الجزء الثاني ـ

عن جندب بن عبدالله بن سفيان : أن رسول الله ﷺ كان في بعض المشاهد وقد رميت إصبعه ، فقال رسول الله ﷺ هل أنت إلا إصبع دميت كأنها لما توجعت خاطبها على سبيل الاستعارة أو الحقيقة وهذا شعر نطق به النبي ﷺ (٣٣) قيل كان ذلك في غزوة أحد (٣٤)وذكر ابن أبي الدنيا أن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه لما قتل في غزوة موته بعد أن قتل زيد بن حارثة أخذ اللواء عبدالله بن رواحة رضي الله عنه فقاتل فاصيب إصبعه فارتجز وجعل يقول :

يا نفس أن لا تقاتلي تموتي هذه حياض الموت قد صليت

وما تمنيت فقد لقيت أن تفعلي فعلها هديت

وهكذا جزم ابن التين بأنهما لعبدالله بن رواحة رضي الله عنه (٣٥)

١٤ـ اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

١٥ـنحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

هذه الأشعار لعبدالله بن رواحة عرض فيها للقتال والإستقامة على الدين وحب النبي ﷺ والرغبة إلى الحياة الأخروية استشهد البخاري من هذه الأشعار في صحيحه في مواقع كثيرة وهي الصحيح البخاري ،الجزء الأول كتاب الجهاد ، باب التحريض على القتال ص٣٩٧ورقم الحديث ٢٨٥٢ص ١٠٦٩،ج١

لما كان النبي ﷺ وأصحابه يحفرون الخندق حول المدينة المنورة فكان الصحابة من المهاجرين والأنصاريعملون في غداة باردة فلما رأى النبي ﷺما بهم من النصب والجوع قال :

اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة (٣٦)

فقال الأنصار والمهاجرون :

نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا أبدا

وعند الحارث بن أبى اسامة من مرسل طاؤس زيادة في هذ االرجز :

والعين عضلا والقارة هم كلفونا ننقل الحجارة (٣٧)

و في رواية الإسماعيلي ضرب النبي ﷺ في الخندق ثم قال :

بسم الله وبه بدينا ولوعبدنا غيره شقينا (٣٨)

١٦: اللهم لو لا أنت مااهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

١٧: فانزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

١٨: إن الأولى قد بغو علينا إذا أراد وفتنة أبينا (٣٩)

هـذه الأشـعار لعبدالله بن رواحة رضي الله عنه وهي بيان الشكر لله تعالى وطلب الإستقامة على الإسلام والـجهاد والنصر من الله تعالى والرحمة والسكينة تكررت هذه الأشعار في الصحيح البخارى ، الجزء الأول ،كتاب الجهاد حفر الخندق ، ص ٣٩٨، رقم الحديث ٢٨٣٥، ص ٤٢٥ ،الجزء الأول ص٥٨٩، الجزء الثاني-

فـي رواية بـراء بـن عـازب رضـى الله عنه لما كان النبي ﷺ يحفر الخندق وينقل التراب وسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة رضي الله عنه ويقوله:

اللهم لو لا أنت مااهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ثم يمد صوته بآخرها (٤٠)

وروي أحـمد من حديث أبي سعيد قال :قلنا يوم الخندق يا رسول الله ﷺ هل من شئى تقوله ؟قد بلغت الـقـلـوب الـحناجر -قال نعم ، اللهم استر عوراتنا وأمن روعاتنا ، قال فضرب الله وجوه أعدائنا بالريح ،فهزمهم الله عزوجل (٤١)

١٩- أنا النبي ﷺ لا كذب أنا إبن عبدالمطلب (٤٢)

هذه الكلمات للنبي ﷺ فيها فخر وبيان الشجاعة والثبات في الحرب وأوردها البخاري في صحيحه في مواضع عديدة وهي :

الـصـحيـح البخاري ، الجزء الاول ،كتاب الجهاد ، باب من صف أصحابه عند العزيمة -ص ٤١٠، رقم الـحـديـث ٣٠٤٣ كتاب الجهاد ، باب من قال خذها وأنا إبن فلان ص ٤٢٧ ،كتاب المغازي ،باب قول الله تعالى ويوم الحنين وص ٦١٧، الجزء الثاني رقم الحديث ٤٣١٥-

لم يكد يمضي على النبي ﷺخمس عشرة يوم بعدالفتح حتى سمع بقدوم هوازن وعلى رأسها مالك بن عوف من بني نصر ومعهم ثقيف فندب عليه السلام من يتعرف أمرهم ولما عرف أنهم أعدوا عدتهم للحرب فخرج إليهـم على رأس عشرة الآف من المهاجرين والأنصارالذين فتح الله بهم مكة وألفين من أهلها واستعار الر سول ﷺ مـن صـفـوان بـن أمية (وكـان لايزال على الشرك)مائة درع ، ثم خرج حتى إذا بلغوا حنينا في عماية الصبح ،راعهم اقـضـاض مـن الـقـبـائـل عـليهـم من هوازن وثقيف من شعب الوارى - ففزع المسلمون واحتل نظامهم ، ولم تفنن كثـرتهـم شيـئـا ، وضـاقـت عليهم الأرض بما رحبت ، ثم ولوا أمرهم مدبرين وأقام الرسول ﷺ ينادي: أنا النبي لا كذب أنا ابن عبدالمطلب (٤٣)

٢٠ـ أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع (٤٤)

هـذ االشـعـر لسلمة إبن الأكوع (٤٥)وهو يفتخر فيه عن النسب والشجاعة والثبات في الحرب واليقين عـلـى الـحـق. وردهـذا الشعر في البخاري في اماكن وهي : الجزء الاول ،كتاب الجهاد باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته ، كتاب المغازي ، باب غزوة ذات القرد ، ص٤٢٧ رقم الحديث ٣٥٤١وص ١٥٣الجزء الثاني وقصه هـذالشعر معروفة وهي لما رجع رسول الله ﷺمن الخيبر الى المدينة فلم يقم بها الا ليالي حتى أغار عيينة بن حصن عـلـى لـقـاحـه ـقـال فلقيني غلام عبدالرحمن بن عوف فقال : اخذ ت لقاح رسول الله ﷺ قلت من أخذها ؟ قال غطفان (٤٦)

قـال فـصـعـدت فـي سـلـع ثم صحت : ياصباحاه ،فانتهى صياحي الى النبي ﷺ فنودي في الناس الفزع الـفـزع ! فلم التفت يمينا ولاشمالا بل اسرعت الجرى حتى القاهم وقد اخذوها ، اقبلت عليهم ارميهم أي با لسهام (٤٧)الـى أن قـال فـضـحك رسـول الـلـه ﷺ وقـال خيـر فـرسا ننا اليوم أبوقتادة رضي الله عنه وخير رجالتنا اليوم سلمة (٤٨)

٢١ـ ولست أبالى حين أقتل مسلما على أي جنب كا ن لله مصرعي

٢٢ـوذلك في ذات الاله وإن يشاء يبارك على اوصال شلو ممزع(٤٩)

هـذه الأشـعـار لـخبيب الأنصاري رضي الله عنه يصف فيها صبره والثبا ت على الحق وطلب الرضاء من الـلـه تـعـالـى وتـكـررت هـذه الاشعار في الصحيح البخاري في مواضع وهي :الجزء الأول كتاب الجهاد ،باب هل يستـاسـرالرجل ص٤٢٨ رقم الحديث ٣٠٤٥ وص ٥٦٩، كتاب المغازي الجزء الثاني ، باب فضل من شهد بدرا ص٥٨٦،ج٢ باب غزوة الرجيع ص ١١٥١، با ب مايذكر في النات والنعوت رقم الحديث ٧٤٥٢ـ

وقـصة حبيـب وأصحابه معروفة وهي مذكورة ببسطها في كتب السير لما غدر بهم الكفار بعد أن طلبوا مـن الـنبـي ﷺ أن يـرسـل معهم نفراً من اصحابه لتعليم الدين (٥٠)وقد قتل في هذا الغدر سبعة من العشرة المبشرة رضـي الـلـه عنهم مع غيرهم من الصحابة ـوقال ابن اسحاق غدروا بهم على الرجيع (٥١)فلما خرج الكفار بخبيب رضـي الـلـه عنه من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب رضي الله عنه ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لو لا أتظنوا أن ما بي جزع لطولها اللهم أحصهم عددا وقال :

ما أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كا ن لله مصرعي ـ(٥٢)

٢٣ـ الأكل شيئى ما خلا الله باطل (٥٣)

هـذا شـعرلبيد بن ربيعة رضي الله عنه (٥٤)وهوبيان الحمدلله تعالى وذكر صفاته بأنه هو الحي القيوم ، تـكـرر هـذا الشعر في الصحيح البخاريفي مواضع وهي : الجزء الاول ، كتاب بنيان الكعبة ،باب أيام الجاهلية ،ص

٥٤١رقم الحديث ٣٨٤١،كتاب الآداب ، باب ما يجوز من الشعر والرجز ، ص ٩٠٨، الجزء الثاني كتاب الرقاق ص ٩٦٠الجزء الثاني ـعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :قال رسول اللهﷺ أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد : ألا كل شيئى ما خلا الله باطل (٥٥)وهذا الشعر تلميح بما وقع لعثمان بن مظعون لما رجع من الهجرة الأولى إلى الحبشة (٥٦) قال عمر رضى الله عنه مرة للبيد أنشدني شيئا من شعرك فقال : ماكنت أقول شعرا بعد أن علمني الله البقرة وآل عمران (٥٧)

٢٤ـ هذالحما ل لا حمال خيبر هذا أبر ربنا والمهر

٢٥ـاللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة (٥٨)

هذه الأشعار لعبدالله بن رواحة رضي الله عنه (٥٩)وفيها الشكر على النعم التي أنعمها الله تعالى والترحم على الأنصار والمهاجرين والرغبة إلى الآخرة وورد هذاالشعر في الصحيح البخاري: الجزء الأول ، كتاب بنيان الكعبة ،باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة ،ص ٥٥٥رقم الحديث ٣٩٥٦ـلماقدم النبي ﷺ ونزل بقباء قال عمار بن ياسر رضي الله عنه ما للرسول بد من أن يجعل له مكانا يستظل به إذا استيقظ ويصلي فيه فجمع حجارة فبني مسجد قباء وهو أول مسجد بني بالمدينة المنورة (٦٠)

ثم دعا رسول الله ﷺ الغلامين وساومهما بالمزيد ليتخذوه مسجدا فقالا : لا بل نهبه لك يا رسول الله ﷺ ، فأبى رسول الله ﷺ أن يقبله منها هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله ﷺ يقول :"هذا الحمال لا حمال "(٦١)

٢٦ـ وماذابالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام

٢٧ـوماذابالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام

٢٨ـتحي بالسلامة أم بكر وهل لى بعد قومي من سلام

٢٩ـ يحدثنا الرسول ﷺبان سنحيي وكيف حياة إصداء وهام (٦٢)

هذه الأبيات لأبي بكر بن شداد بن الأسود بن عبدالشمس بن مالك بن جعونة ولكن سمي عمروبن شمروفيها يرثى كفار قريش الذين قتلوا في غزوة بدر وذكرت هذه الأشعار أيضا في البخاري ، الجزء الأول ، كتاب بنيان الكعبه ، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة ص٥٥٨، رقم الحديث ٣٩٢١ـ

روي أن أبا بكر صديق رضي الله عنه تزوج إمرأة من بني كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر ابو بكر بن الاسود القى النبي ﷺ الذين قتلوا من الكفار في قليب بدر وهي البئر التى لم تطو(٦٣)قال ابن هشام أبو بكر شدادبن الأسودوله شعر كثير قاله وهو كافر ثم أسلم ثم اردتد بعد غزوة بدر وله حزن شديد على قتلى قريش وهذه القصيدة رثى كفار قريش (٦٤)ـ

٣٠ـ وفينا نبي يعلم ما في غد (٦٥)

هـذا الشـعر لجارية تصف فيها النبي ﷺ وعلمه تكرر هذاالشعر في الصحيح في مواضع وهي : الصحيح البـخـاري، الـجزء الثاني ، كتاب المغازي ،باب شهود الملائكة بدرا ،ص ٥٧٥،رقم الحديث ٤٠٠١ـوص ٧٧٣، الجزء الثاني ،باب ضرب الدف في النكاح ـ

قـالـت الـربيـع بنت معوذ رضى الله عنها :دخل على النبي ﷺ في غداة دخل عليها زوجها اياس بن بكر ،وجـويـريـات يضربن بالدف يندبن ويذكرن من قتل من آبائهن يوم بدر بأحسن أوصافهم بمايهيج البكاء والشوق ، وكـان قتـل أبـوهـا مـعوذ وعمها عوف أو معاذ قتلهما عكرمة بن أبي جهل ،وأطلقت على عمها الأبوه تغليبا ، حتى قـالـت جارية منهن وفينا نبي يعلم ما في غد ، فقال لها رسول الله ﷺلا تقولي هكذا ، فيه كراهية نسبة الغيب للخلق قولي ماكنت تقولين-(٦٦)

٣١ـ ادام الله من صنيع وحرق في نواحيها السعير

٣٢ـستعلم أينا منها بنزه وتعلم أي أرضينا نضير(٦٧)

هـذه الأشـعـار لأبـي سـفيـان بـن حـارث رضـي الـلـه عـنه جواب لحسان بن ثابت رضي الله عنه وهي هـجـوالـمسـلـمين والـدعاء عليهم ـوردت أيضا هذه الاشعار في البخارى في الجزء الثاني ،كتاب المغازي ، باب حديث بني نضيرص ٥٧٥،رقم الحديث ٤٠٣٢ـ

لـما رجع رسول الله ﷺ من غزوةالأحزاب وأراد ا أن يخلع لباس الحرب أمره باللحوق ببني قريظة كي يطهر الأرض منهم (٦٨)فرجع إليهم النبي ﷺ وحرق نخيلهم فحينئذ قال حسان بن ثابت رضى الله عنه :

وهان على سراة بنى لؤى حريق بالبويرة مستطير

فأجابه سفيان بن الحارث قائلا :

أدام الله ذلك من صنيع وحرق نواحيها السعير

ستعلم أينا منها بنزه وتعلم أى أرضينا تضير (٢٩)

وهـوسـفيـان بـن الـحارث أي ابن عبدالمطلب وهو ابن عم النبيﷺ وحينئذ لم يسلم وقد أسلم بعد في الفتح وثبت مع النبي ﷺ بحنين(٧٠)

٣٣ـ حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل (٧١)

هـذه الأشـعـار لحسان بن ثابت رضي الله عنه (٧٢) وهي في مدح أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عـنهـا وصـفـاتها العالية العاطرة ،وردت هذه الأشعار أيضا في الصحيح البخاري في الجزء الثاني ، كتاب المغازي ، بـاب حـديـث الإفك ، ص٥٩٧، رقـم الـحديث ٤١٤٦، كتاب التفسير ،باب التفسير سورة النور ص ٦٩٩،الجزء

الثاني-

لـمـا وقـعـت حادثة الإفك كما هو مذكور في حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بتفاصيله كيف وافقت النبي ﷺ في سفره و كيف فقدت عقدها ورحل عنها الناس (٧٣)و كيف وجدها صفوان بن معطل السلمى ، وماذا قـال أهـل الإفك فـي أمـرها (٧٤)الى أن أنزل الله برأة عائشة رضي الله عنها مما رميت به وجعل حصانها قرآنا يتلى "إذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بأفواهكم (٧٥)وفي رواية أمر النبي ﷺ ممن أفصح با لفاحشة فضربوا حدا(٧٦)

فـي تـلك الـظـروف أنشـد حسان بن ثابت قصيدة طويلة يعتذر فيها عما فرط منه في حق السيدة عائشة رضى الله عنها من أشعارها :

حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

حليلة خير الناس دينا ومنصبا بني الهدى والمكرمات الفواصل

عقيلة حي من لوي بن غالب كرام المساعي مجدها غير زائل

مهذبة قد طيب الله خيمها وطهرها من كل سوء وباطل

فإن كنت قد قلت الذى قد زعمتم فلا رفعت سوطي الى أنا ملي (٧٧)

٣٤ـ فانّ أبي ووالده وعرضي بعرض محمد منكم وقاء (٧٨)

هـذاالشـعر لحسان بن ثابت رضي الله عنه (٧٩)وهو في مدح النبي ﷺ ورد هذالشعرأيضا في البخاري في الجزء الثاني ، كتاب المغازي ،باب حديث الإفك ، ص٥٩٤،رقم الحديث ٤١٤١ـ

لـمـا نـزلت برأة السيدة عائشة رضي الله عنها في القرآن الكريم أنشد حسان قصيدة اعتذر فيها عما فرط مـنـه في حق عائشة (٨٠)قال مسروق فقلت لها لما تأذنين أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى : " وَالَّذِى تَوَلَّى كِبْرَهُ مِـنْهُـمْ لَـهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ " فقالت وأي عذاب الله أشد من العمى ؟ قالت له إنه كا ن يذب عن رسول الله ﷺ بالشعر ويخاصم عنه ـ(٨١)

فإن أبي ووالده عرضي لعرض محمد منكم وقاء ـ

ويروى أنه لما بلغ حسان هذ البيت قال النبي ﷺ وقاك الله ياحسان حراالنار(٨٢)

٣٥ـ اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولاصلينا

٣٦ـفاعفرفداء لك ما اتقينا وثبت الأقدام إن لاقينا

٣٧ـ وألقين سكينة علينا إنا إذا أصبح بنا أبينا

٣٨ـ وبالصياح عولو علينا (٨٣)

هـذه الأشـعـار لعبدالله بن رواحة رضي الله عنه (٨٤)وهي في مدح النبي ﷺ والمؤمنين وبيان صفاتهم

العالية في العبادة البدنية والمالية واستقامتهم على الدين المتين ـ

ووردت هذه الأشعار أيضا في البخاري ـ، الجزء الثاني ، كتاب المغازي باب غزوة خيبر ، ص ٦٥٣، كتاب الادب ، باب مايجوز من الشعر والرجز ، وص ٩٥٨،الجزء الثاني ،رقم الحديث ٤١٩٦ـ٤١٥٤ـ٤١٠٥ـ من حديث ابو هريرة رضي الله عنه أنه قال :خرجنا مع النبيﷺ الى خيبر ، فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر :ياعامر ألا تسمعنا من هنيهاتك ؟وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول : اللهم لولا أنت ـــالخ (٨٥)

وفي رواية اياس بن سلمة عن أبيه عند أحمد في هذاالرجزمن الزيادة :

إن الذين قد بغو علينا إذا أرادو فتنة أبينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا(٨٦)

فقال رسول الله ﷺ من هذالسائق ؟ قالوا : عامربن الأكوع قال يرحمه الله إلى أتينا خير فحاصرناهم وفتحها (٨٧)

٣٩ـ إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آ هة الرجل الحزين (٨٨)

هذاالشعر لمثقب العبدي واسمه حجاش بن عائذ بن محض (٨٩)

وفيه بيان وجع الناقه والتعب الذي تلاقيه فى الرحل ،وورد هذاالشعر أيضافي الصحيح البخاري :الجزء الثاني ،كتاب التفسير باب تفسير سورة برأة ،ص ٦٧١، استشهد به الإما م البخاري رضى الله في تفسيرلفظ "أواه"

٤٠ـ ورجله يضربون البيض ضاحية ضربا تواصي به إلا بطال سجينا (٩٠)

هذا الشعر لتميم بن مقبل (٩١)يصف فيه الابطال كيف تكون ضربتهم وكيف يضربون البيض، استشهد البخاري بقول تميم بن مقبل في تفسيرلفظ "سجيل " و"سجين" بمعنى صلب شديد ـالسجيل :حجارة كالطين اليابس (٩٢)قوله في تأويل قوله تعالى : "فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيد"(سورة هود ،آية رقم ٨٢)ـ

٤١ـ يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم (٩٣)

هذه الأشعار لشريح بن أبى أوفى العبسي (٩٤) يقول فيه عن طلحة بن عبيد الله أنه يذكرني بالحاميم حين اشتدت الحرب تشابكت الرماح وهلا كان ذلك قبل أن يتلاقي الجيوش ،استشهد الاما م البخاري بقول شريح بن أبي أوفى في تفسير لفظ " حم "(٩٥)

روي عن عمر بن شيبة في كتاب الجمل قال : كان على محمد بن طلحة بن عبيدالله يوم الجمل عمامة سوداء فقال علي رضي الله عنه لا تقتلوا صاحب العمامة السوداء ،فلقيه شريح بن أبي أوفى فأهوي له بالرمح فتلاحم فقتله ـ

وحكى أيضا عن ابن اسحق أن الشعر المذكور للأشتر النخعي ، وقال هو الذي قتل محمد بن طلحة ، وذكر أبو مخنف أنه لمدلج بن كعب السعدي ويقال كعب بن مدلج ، وذكر الزبير بن بكار أن الأكثر على أن الذي قتله عصام بن مقشعر قال المرزباني : هو البتةوأنشد له البيت المذكور(٩٦)وفي رواية أبي ذر رضي‌الله عنه أن شريح بن أبي أوفى كان مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه يوم الجمل ، وكان شعار اصحاب على رضى الله عنه يومئذ "حم" فلما نهد شريح لمحمد بن طلحة بن عبيدالله الملقب بالسجاد وطعنه ،قال "حم" فقال شريح يذكرني حم الفاعل فيه محمد السجاد وقيل لما طعنه شريح قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله فهو مضى قوله "يذكرني حم----الخ" (٩٧)

٤٢ ـ الحرب أول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول

٤٣ ـ حتى إذا اشتغلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل

٤٤ ـ شطماً ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبل (٩٨)

قال الإمام البخاري هذه الأبيات لإمرؤالقيس وعند أبي ذر في نسخته والمحفوظ أن هذه الأبيات لعمرو بن معديكرب الزبيدي (٩٩) وهي بيان عن حالته الحرب وفتنتها وكيف يصيح الناس فيها كالبهائم لا عقول لهم ـ وردت هذ ه الاشعار أيضا في الصحيح البخاري في الجزء الثاني ،كتاب الفتن ، باب الفتنة التي تموج كموج البحر، ص ١٠٥١ـ

وقال حذيفة رضي الله عنه لاتضرك الفتنة ما عرفت دينك ، إنما فتنة إذا إشتبه عليك الحق والباطل ـوعن خلف بن حوشب قال :قال عيسى بن مريم للحواريين كما ترك لكم الملوك والحكمة فاتركوا لهم الدنيا ،وكان خلف يقول ينبغي للناس أن يتلعموا هذه الأبيات في الفتنة ـ (١٠٠)

الهوامش

١- الهاشمي :أحمد بن إبراهيم بن مصطفى، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب ، ص١٨٥، بيروت :مؤسسة المعارف-

٢- السيوطي: جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن، التوشيح شرح الجامع الصحيح ١/ ١٣ ،الرياض ، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٩٩٨م-

٣- العيدي :محمد بن عبدالله بن إبراهيم ،فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري ص١٥، بيروت :مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ه، ٢٠٠٢م-

٤- صحيح البخاري بشرح الكرماني،١/ ١١ ،بيروت دار احياء التراث العربي ، الطبعة الأولى ١٣٥٦ه، ١٩٣٧م-

٥- محمد بن عبدالله العيدى ،فقه الدعوة في صحيح الامام البخاري، ص١٦-

٦- جلال الدين السيوطي، التوشيح شرح الجامع الصحيح ،١/ ١١

٧- محمد بن عبدالله العيدى ،فقه الدعوة في صحيح الامام البخاري ص١٧

٨- صحيح البخاري بشرح الكرماني ،١/ ١١

٩- العسقلاني :ابن حجر ، شهاب الدين ، مقدمة فتح الباري ٤٧٩ ،لاهور:دارنشر الكتب الإسلامية، طبعة ممتازة مصححة ١٩٨١م-

١٠- محمد بن عبدالله العيدى ،فقه الدعوة فى صحيح الامام البخارى ،ص٤٦، ٤٧

١١- المصدر السابق ١٧، ١٨

١٢- المصدر السابق،٣٤، ٣٥

١٣- صحيح البخاري بشرح الكرماني ،ص١١، ١٢

١٤- البخاري ،محمد بن اسماعيل ، الجامع الصحيح،١/ ٢١،قديمي كتب خانه ،كراتشي باكستان ،الطبعة الثانية ١٣٨١ه

١٥- أبو يحي زكريا ، تحفة الباري بشرح الصحيح البخاري،١/ ٣٢٥ ،دارابن حزم، الطبعة الأولى،٢٠٠٤م

١٦- محمد بن اسماعيل البخارى ،الجامع الصحيح ،١/ ٦٢

١٧- أبو طيب صديق ،عون الباري لعل أدلة الصحيح البخاري،١/ ٤٥٤، ٤٥٥ ،دارالكتب العلمية،الطبعة الأولى ٢٠٠٨م-

١٨- محمد بن اسماعيل البخارى ،الجامع الصحيح ١/ ١٣٧

١٩- بدرالدين العينى ، عمدة القاري ٧/ ١٣٠ادارة الطباعة المنيرية بدون الطبعة وسنته-

٢٠- محمد بن اسماعيل البخارى ،الجامع الصحيح -١/ ١٥٥

٢١- أبو طيب صديق، عون الباري ،٢/ ٢٢٣

٢٢- محمد بن اسماعيل البخارى ،الجامع الصحيح ١/ ٢٥٣

٢٣- بدرالدين العينى ،عمدة القاري ١٠/ ٢٥١

٢٤- محمد بن اسماعيل البخارى ،الجامع الصحيح ١/ ٣١٢

٢٥- البرقوقي :عبدالرحمن،ديوان حسان شرح ،ص ١٩٥ ،مصر: المطبعة الرحمانية ، بدون الطبعة-

٢٦- المصدرالسابق ص١٩٤

٢٧- محمد بن اسماعيل البخارى ،الجامع الصحيح ١/ ٣٢٠

٢٨- جلال الدين السيوطي،التوشيح شرح الجامع الصحيح ،٤/ ٦٦٩-

٢٩- محمد بن اسماعيل البخارى ،الجامع الصحيح ١/ ٣٤٣

٣٠- أبو يحي زكريا ،تحفة الباري ٣/ ٣٤٣

٣١- أبو طيب صديق، عون الباري -٤/ ١٢٠-١٢١

٣٢- محمد بن اسماعيل البخارى ،الجامع الصحيح ١/ ٣٩٣-

٣٣- أبو يحي زكريا ، تحفة الباري ٣/ ٣٩٨

٣٤- بدر الدين عيني ،عمدة القاري ١٤/ ٥٤١

٣٥- ابن حجرالعسقلاني ،فتح الباري ١٠/ ٥٤١-

٣٦- المصدر السابق ٧/ ٣٩٣ ٣٧- المصدر السابق ٧/ ٣٩٤

٣٨- المصدر السابق ٧/ ٣٩٧ ٣٩- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ١/ ٣٩٨

٤٠- المصدر السابق ١/ ٣٩٨ ٤١- ابن حجرالعسقلاني ،فتح الباري ٧/ ٤٠٢

٤٢- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ١/ ٤١٠

٤٣- حسن إبراهيم حسن:تاريخ الإسلام ،السياسى ، الثقافي ، الديني والاجتماعي،١ / ١٤٠ ،بيروت : دارإحياء الترث العربي الطبعه السابعة ،١٩٤٤م،

٤٤- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ١/ ٤٢٧

٤٥- بدرالدين العينى ،عمدة القاري ١٤/ ٢٨٥

٤٦- ابن حجرالعسقلاني ، فتح الباري ٧/ ٤٦٠

٤٧- المصدر السابق ،٧/ ٣٦١

٤٨- المصدر السابق ٧/ ٤٦٣

٤٩- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ١/ ٤٢٨

٥٠- بدرالدين العينى ، عمدة القاري ٤/ ٢٩١

٥١- المصد ر السابق ١٤/ ٢٩١

٥٢- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ١/ ٤٢٩

٥٣- المصد ر السابق ١/ ٥٤١

٥٤- المصد ر السابق ١/ ٥٤١

٥٥- المصد ر السابق ١/ ٥٤١

٥٦- ابن حجرالعسقلاني ،فتح الباري ،٧/ ١٥٣

٥٧- أبو طيب صديق،عون الباري ٤/ ١١٥

٥٨- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ١/ ٥٥٥

٥٩- ابن حجرالعسقلاني ،فتح الباري ٧/ ٢٤٧

٦٠- المصد ر السابق ٧/ ٢٤٥

٦١- محمد بن اسماعيل البخارى ،الجامع الصحيح ١/ ٥٥٥

٦٢- المصد ر السابق ١/ ٥٥٥

٦٣- ابن حجرالعسقلاني ، فتح الباري ٧/ ٢٥٨

٦٤- بدرالدين العينى ،عمدة القاري ١٧/ ٥٨

٦٥- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ٢/ ٥٧٠

٦٦- أبو طيب صديق، عون الباري ٥/ ١٦٨

٦٧- محمد بن اسماعيل البخارى ،الجامع الصحيح ٢/ ٥٧٥

٦٨- عبدالرحمن البرقوقي ، شرح ديوان حسان ،ص ١٩٥

٢٩- ابن حجرالعسقلاني ، فتح الباري ٧/ ٣٢٩

٧٠- المصدر السابق ،٧/ ٣٣٣

٧١- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ٢/ ٥٩٧

٧٢- المصدر السابق ،٧/ ٣٣٣

٧٣- عبدالرحمن البرقوتي ، شرح ديوان حسان ،ص ٣٢٢

٧٤- حسن إبراهيم حسن، تاريخ الاسلام ،١/ ١٢٦

٧٥- المصدر السابق ،١/ ١٢٦

٧٦- عبدالرحمن البرقوقي ، شرح ديوان حسان ، ص ٣٢٤

٧٧- حسن إبراهيم حسن، تاريخ إسلام ، ١/ ١٢٧

٧٨- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ،٢/ ٥٩٤

٧٩- المصدر السابق ،٢/ ٥٩٤

٨٠- حسن إبراهيم حسن، تاريخ إسلام ١/ ١٢٧

٨١- بدرالدين العينى ،عمدةالقاري ،١٧/ ٢١٢

٨٢- عبدالرحمن البرقوقي ، شرح ديوان حسان ص٩

٨٣- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ٢/ ٦٠٣

٨٤- بدرالدين العينى ، عمدة القاري ١٧/ ٢٣٥

٨٥- محمد بن اسماعيل البخارى ،الجامع الصحيح ٢/ ٢٠٣

٨٦- ابن حجرالعسقلاني ، فتح الباري،٧/ ٤٦٦

٨٧- بدرالدين العينى ،عمدة القاري ١٧/ ٢٣٤

٨٨- محمد بن اسماعيل البخارى ،الجامع الصحيح ٢/ ٢٧١

٨٩- ابن حجرالعسقلاني ، فتح الباري ٨/ ٣١٥

٩٠- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ،٢/ ٦٧٨

٩١- المصدر السابق ٢/ ٦٧٨

٩٢- لويس معلوف ، المنجد ص ٣٢٢ ،بيروت: المكتبة الشريعة ،الطبعة الثالثة والثلاثون-

٩٣- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ٢/ ٧١١

٩٤- المصدر السابق ٢/ ٧١١

٩٥- بدرالدين العينى ، عمدة القاري ١٩/ ١٤٧

٩٦- ابن حجرالعسقلاني ، فتح الباري ٨/ ٥٥٧

٩٧- بدرالدين العينى ، عمدة القاري ١٩/ ١٤٧

٩٨- محمد بن اسماعيل البخارى ،الجامع الصحيح ٢/ ١٠٥١

٩٩- بدرالدين العينى ، عمدة القاري ٢٤/ ٢٠١

١٠٠- ابن حجرالعسقلاني ، فتح الباري ،١٣/ ٤٩